

دور أقسام المكتبات العربية في دعم تكامل المتاحف الوطنية مع مؤسسات المعلومات في المستقبل: دراسة لتطوير
مقرر دراسي لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية¹

“The role of Arab library departments in supporting the integration of national museums with information institutions in the future: A study to develop a course for the Library and Information Science Department at Alexandria University”

“未来阿拉伯图书馆部门在支持国家博物馆与信息机构整合方面的作用：一项
为亚历山大大学图书馆和信息系开发课程而开展的研究。”

إعداد

د. منى فاروق شهوان

د. أماني زكريا الرمادي

المدرس بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا

الأستاذ بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية

By

Prof. Dr. Amany Zakaria Elramady
LIS dept, Alexandria University

Dr. Mona Farouk Shahwan
LIS dept, Tanta University

تاريخ استلام البحث : 2023/1/15

تاريخ قبول البحث : 2023/2/14

ملخص:

تعد المتاحف من المؤسسات الرئيسية في الدول التي تهتم بحفظ، وإدارة، وإتاحة، وخدمة المعرفة والتراث وذاكرة الدولة؛ فتعاون المتاحف وتكاملها مع مؤسسات المعلومات يشكل أمراً حيوياً لاستمرار أدائها بنجاح؛ فهذه المتاحف وتلك المؤسسات تعد شركاء في توفير الوصول إلى المعلومات، ومن ثم دعم وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، والحفاظ على التراث الثقافي والعلمي للمجتمعات التي تخدمها .
ولقد وصف كل من ديامانت كوهين Diamant-Cohen، وشيرمان² Sherman عام 2003 التعاون بين المكتبات والمتاحف على أنه "موجة المستقبل"³ Wave of the future؛ ولقد حدث هذا التعاون

¹هذا البحث هو أحد أبحاث مؤتمر "الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات" (اعلم) الثالث والثلاثين، المنعقد بالتعاون مع الأرشيف والمكتبة الوطنية بدولة الإمارات العربية المتحدة- في أبوظبي، خلال الفترة من ٣١ أكتوبر وحتى ٢ نوفمبر عام ٢٠٢٢.

²Diamant-Cohen, B. and D. Sherman. 2003. Hand in hand: museums and libraries working together. Pub-lic Libraries 42(2): 102-105.

والتكامل الفعّال في العديد من الدول المتقدمة مثل بريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان... إلا أنه لم يحدث كثيراً في الوطن العربي .

من أجل ذلك سعت الباحثتان إلى إجراء هذه الدراسة لإعداد مقرر دراسي لطلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية؛ هذا المقرر يمكن تبنيه بشتى الأقسام المماثلة بالوطن العربي التي ليس لديها مقرر دراسي يؤهل خريجي هذه الأقسام لدعم التعاون بينها وبين شتى مؤسسات المعلومات في هذا الوطن الذي يزخر بالعديد من المتاحف الوطنية القيمة.

إن مدينة الإسكندرية تزخر بالعديد من المتاحف الوطنية القيمة، ومع ذلك فإن العلاقة بين هذه المتاحف وبين كل من أساتذة، وخريجي قسم المكتبات والمعلومات بالإسكندرية تكاد تكون منعدمة؛ ومن ثم فقد وجب إعداد هذه الدراسة لإفادة القسم محل الدراسة وغيره من الأقسام المثيلة في الوطن العربي.

أما أهم نتائج الدراسة فهي أن هناك ضرورة ملحة لتطور مهنة اختصاصي المكتبات في عصر البيانات الضخمة؛ فمهمتهم لا تقتصر على الخدمات التقليدية، وإنما تمتد إلى شتى مؤسسات المجتمع - ومنها المتاحف - خاصة متاحف الإسكندرية التي تفتقر إلى الخدمات المعلوماتية المتميزة سواء للعاملين بها أو زائريها؛ كما أن هناك إمكانية لتدريس مقرر "مكتبات المتاحف" في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية؛ حيث تبين أن الفرص المتاحة أمام تدريس هذا المقرر أكبر بكثير من التحديات التي قد تعوقه.

Abstract:

Museums are among the main institutions in countries concerned with preserving, managing, disseminating; and serving knowledge, heritage, and the memory of the state.

The cooperation and integration of museums with information institutions is vital for their continued successful performance. These museums and institutions are partners in providing access to information, thereby supporting and enhancing opportunities for lifelong learning, and preserving the cultural and scientific heritage of the communities they serve.

Diamant-Cohen and Sherman⁴ described collaboration between libraries and museums as the "wave of the future"; This cooperation has already occurred in many developed countries such as Britain, the United States of America, and Japan; however, it did not happen much in the Arab world.

³Gibson, H., Morris, A., & Cleeve, M. (2007). Links between libraries and museums: investigating museum-library collaboration in England and the USA. Gibson, Hannah, Anne Morris, and Marigold Cleeve. "Links between libraries and museums: investigating museum-library collaboration in England and the USA." : 53-64.

⁴Diamant-Cohen, B. and D. Sherman. 2003. Hand in hand: museums and libraries working together. Pub-lic Libraries 42(2): 102-105.

For this reason, the researchers sought to conduct this study to design a course for students of the *Library and Information Science Department* at Alexandria University. This course can be adopted in various similar departments in the Arab world, which abounds in many valuable national museums; However, does not have any academic course that qualifies the graduates of these departments to support cooperation between these museums, and the various information institutions in this world.

Alexandria city abounds with many valuable national museums; however, the relationship between these museums and both the professors, and graduates of the *LIS Department* in Alexandria is almost non-existent; Hence, this study was prepared to benefit the department under study, and other similar departments in the Arab world.

The most important results of the study suggest that there is an urgent need for the development of the profession of librarians in the era of big data; whose profession is not limited to traditional services, but extends to the various institutions of society - including museums _ especially the museums of Alexandria, which lack distinguished information services, whether for their employees or visitors.

There is also the possibility of teaching the course "Museum's Libraries" in the *Library and Information Science Department*, Alexandria University; as it was found that the opportunities available for teaching this course are much greater than the challenges that may hinder it.

الكلمات الأساسية :

أقسام المكتبات والمعلومات العربية، المتاحف الوطنية، مؤسسات المعلومات، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة الإسكندرية، مكتبات المتاحف، الابتكار في تعليم علوم المكتبات.

Key Words: Arab Library and Information Science Departments, National Museums, Information Institutions, Alexandria University, Museum's Libraries, Innovation in Library Science Education.

تمهيد :

بسم الله الرحمن الرحيم، و الحمد لله رب العالمين، العليم الحكيم الخبير، الذي علّم الإنسان ما لم يعلم؛ والصلاة والسلام على النبي الأُمي خير مُعلّم للعالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛ فإن المتاحف من المؤسسات الأساسية في الدول التي تهتم بحفظ، وإدارة، وإتاحة، وخدمة المعرفة والتراث وذاكرة الدولة؛ فتعاون المتاحف وتكاملها مع مؤسسات المعلومات يشكل أمراً حيوياً لاستمرار أدائها بنجاح؛ فهذه المتاحف وتلك المؤسسات تعد شركاء في توفير الوصول إلى المعلومات، ومن ثم دعم وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، والحفاظ على التراث الثقافي والعلمي للمجتمعات التي تخدمها .

ولقد وصف كل من ديامانت كوهين، وشيرمان (Diamant-Cohen, B. and D. Sherman, 2003)، التعاون بين المكتبات والمتاحف على أنه "موجة المستقبل" Wave of the future؛ ولقد حدث هذا

التعاون والتكامل بالفعل في العديد من الدول المتقدمة مثل بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية و اليابان... إلا أنه لم يحدث كثيراً في الوطن العربي (Gibson, H., Morris, A., & Cleeve, M. ,2007)

من ناحية أخرى ، فإن المكتبات مؤسسات اجتماعية تُنشأ لخدمة المجتمع وتتطور بدعم هذا المجتمع ،ومن ثم فإنها لا بد أن تتأثر بما يحدث فيه،و تعكس أحدث تطوراته وتواكب مستجداته.

وهذا التطور ينبغي أن يظهر في المقررات التي تدرّس لطلاب علم المكتبات والمعلومات ،حتى يصبحوا "متعددي المواهب في جميع المهن" (Bitri, E. ,2016,p.53)،لكي يتمكنوا من أداء واجبهم في المكتبات كما ينبغي بعد التخرج.

لقد قامت الباحثة سمية محمد (2022) بجهد متميز لتجميع ودراسة المقررات الدراسية والبرامج الأكاديمية بأقسام ومدارس المكتبات والمعلومات العربية والأجنبية ، ثم تقدمت بتصور مقترح لمقررات المتاحف التي يمكن تضمينها بالبرامج الأكاديمية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية .

ولقد أثبتت هذه الدراسة أن أقسام المكتبات والمعلومات العربية -ما عدا جامعتي القاهرة بمصر،و البلمند بلبنان-لا تدرّس أي مقرر دراسي يؤهل خريجي هذه الأقسام لدعم التعاون بينها وبين شتى مؤسسات المعلومات في هذا الوطن . وإذا تحدثنا عن جامعة الإسكندرية -محل اهتمام هذه الدراسة- فهي تقع في مدينة غنية بالعديد من المتاحف الوطنية القيمة،ومع ذلك فإن العلاقة بين هذه المتاحف وبين كل من: أساتذة وخريجي قسم المكتبات والمعلومات بالإسكندرية تكاد تكون معدومة ؛ لذا وجب إعداد هذه الدراسة لإفادة القسم محل الدراسة .

مشكلة الدراسة :

تلخص مشكلة الدراسة في أن مدينة الإسكندرية- التي تُعد أكبر مدن مصر وعاصمتها الثانية، كما أنها مدينة ثقافية وتاريخية تحوي العديد من الأماكن الأثرية والتراثية المميزة- تزخر بالمتاحف المتنوعة،والقيمة من شتى العصور؛ هذه المتاحف تعد الوجهة المثالية لاستكشاف تراث الإسكندرية والتعرّف على تاريخ مصر الزاخر بالأحداث المهمة التي شكّلت حاضرها؛ ومع ذلك فلا تتوفر بهذه المدينة أيّ من خدمات المعلومات المتحفية المتخصصة سواء للعاملين بهذه المتاحف،أو زائريها-رغم انتشار البطالة لدى خريج القسم- وذلك بسبب عدم توفر مقرر يتعلق بمكتبات المتاحف بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية.

لذا فقد سعت الباحثتان إلى إجراء هذه الدراسة لتطوير التصور- الذي قدمته الباحثة سمية محمد (2022) في دراستها- لإعداد مقرر دراسي خاص بطلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية،فقد أوصت دراسة(سمية محمد، 2022،ص31)بضرورة زيادة الاهتمام ببرامج ومقررات دراسة المتاحف بالوطن العربي، وزيادة الوعي بأهمية التكامل المعرفي فيما بين المجالين بأقسام المكتبات والأرشيفات والمعلومات العربية، مما يعود على خريجي هذه الأقسام بالنفع جزاءً لتوافر فرص عمل جديدة؛فضلاً عن الثقل المعرفي لهؤلاء الخريجين نتيجة لتنوع المعارف والمهارات المؤهلة للعمل بمختلف أنواع مؤسسات التراث الثقافي.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى إبراز أهمية مكتبات المتاحف، والمسميات المختلفة لاختصاصي المكتبات والمعلومات الذي يعمل في هذه المكتبات؛ كما تهدف إلى تطوير التصور الذي قدمته الباحثة سميرة محمد (2022) للتخطيط لمقرر يؤهل خريجي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية بهدف تقديم خدمات معلومات متحفية للمتاحف التي تزخر بها مدينة الإسكندرية، مما يوفر فرص عمل متميزة لهؤلاء الخريجين؛ فضلاً عن دعم التعاون بين هذه المتاحف، وشتى مؤسسات المعلومات في الإسكندرية وفقاً للمعايير العالمية.

تساؤلات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، فإن الباحثين تسعيان إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما ضرورة تطور مهنة اختصاصي المكتبات في عصر البيانات الضخمة، وما أهمية خدمته للمتاحف؟
2. ما مسميات "اختصاصي المكتبات والمعلومات" الذي يعمل في مكتبات المتاحف؟
3. ما مدى إمكانية تدريس مقرر "مكتبات المتاحف" في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية؟

ومن هذا التساؤل تتفرع التساؤلات التالية :

- كيف يمكن تطوير التصور الذي قدمته الباحثة سميرة محمد (2022) للتخطيط لمقرر يؤهل خريجي قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية بهدف تقديم خدمات معلومات متحفية للمتاحف التي تزخر بها مدينة الإسكندرية، فضلاً عن دعم التعاون بين هذه المتاحف، وشتى مؤسسات المعلومات في الإسكندرية وفقاً للمعايير العالمية؟
- ما الهدف من تدريس المقرر محل الدراسة؟
- ما أهمية تدريس المقرر محل الدراسة؟
- ما الفرص المتاحة أمام تدريس المقرر محل الدراسة؟
- ما التحديات التي قد تعوق تدريس المقرر محل الدراسة؟
- من المستفيد من تدريس المقرر محل الدراسة؟
- من المسؤول عن تدريس المقرر محل الدراسة؟
- ما الوقت المناسب لبدء تدريس المقرر محل الدراسة؟
- ما أفضل الطرق المقترحة لتدريس المقرر محل الدراسة؟
- ما وحدات المقرر المقترحة لتأهيل خريجي القسم محل الدراسة لتقديم خدمات معلومات متحفية للمتاحف التي تزخر بها مدينة الإسكندرية، فضلاً عن دعم التكامل بين متاحف الإسكندرية، وشتى مؤسسات المعلومات بهذه المدينة، وفقاً للمعايير العالمية؟

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يلي:

1. أهمية دعم تكامل المتاحف الوطنية مع مؤسسات المعلومات في الألفية الثالثة في الوطن العربي من خلال مواكبة أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية للركب العالمي في دعم هذا التكامل.
2. ضرورة دراسة التطورات التي يفرضها الواقع وسوق العمل بغية تطوير المناهج والخطط الدراسية لأقسام المكتبات، فضلاً عن أهمية معرفة المهارات التي يحتاجها سوق العمل من أجل تطوير المقررات التي تُكسب الطالب تلك المهارات (عبد المجيد مهنا، 2011، ص763)
3. أهمية تخرج اختصاصي معلومات على دراية بأهمية تطور مهنته في عصر البيانات الضخمة، وأهمية خدمته للمتاحف؛ فضلاً عن درايته بفوائد، ومخاطر، وأنواع، وسياسات التعاون والتكامل بين مؤسسات المكتبات والمتاحف، وأن يكون قادراً على تفعيل هذا التعاون، خاصةً باستخدام أحدث تقنيات المعلومات.
4. أهمية التعريف بالتراث الثقافي المتاح في متاحف الإسكندرية ، ودعم الاستفادة منه.
5. أهمية تطوير مقرر دراسي يؤهل خريجي القسم محل الدراسة لتقديم خدمات معلومات متحفية للمتاحف التي تزخر بها مدينة الإسكندرية؛ فضلاً عن دعم التكامل بين متاحف الإسكندرية، وشتى مؤسسات المعلومات بهذه المدينة؛ وفقاً للمعايير العالمية، والذي يمكن تبنينه في أقسام المكتبات والمعلومات العربية ، كل في بلده.

منهج الدراسة :

من أجل تطوير المقرر الذي أعدته (سمية محمد، 2022) ، والتخطيط لمقرر حول مكتبات المتاحف يتناسب مع ظروف وإمكانات قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية، تمت الاستعانة بمنهج دراسة الحالة .

أدوات الدراسة :

تستعين الدراسة - من أجل تحقيق أهدافها - بالأدوات التالية :

1. التصور الذي اقترحه دراسة (سمية محمد ، 2022)
2. القواعد الإرشادية الخاصة بمعهد خدمات المتاحف والمكتبات (Pastore, E. ,2009)
3. معايير جمعية المكتبات الأمريكية لاعتماد برامج الماجستير في مجال المكتبات ودراسات المعلومات Standards for Accreditation of Master's Programs in Library and Information Studies (Council of the American Library Association, 2008)؛ مع إجراء بعض التعديلات اللازمة .
4. القواعد الإرشادية لإعداد المقررات للتعليم العالي، والتدريب (Tractenberg R.E., et al. , 2020)
5. تصنيف بلوم المعدل للتعقيد المعرفي Bloom's taxonomy of cognitive complexity من أجل تقويم الطلاب الدارسين للمقرر المقترح في هذه الدراسة (Nevid, J. S., & McClelland, N. , 2013)
6. إحدى تقنيات الابتكار، وهي تقنية "تغيير السمات والخصائص Attributes change" لتغيير بعض خصائص التصور الذي اقترحه دراسة (سمية محمد ، 2022)
7. الأسئلة التخطيطية الخمسة (Five Whys ماذا ، ولماذا ، ومن ، ومتى وكيف ؟) لإعداد التخطيط المناسب للمقرر المقترح تدريسه بالقسم محل الدراسة.

حدود الدراسة :

الحدود الجغرافية : تهتم الدراسة بقسم المكتبات والمعلومات - بمدينة الإسكندرية - الذي يعد ثاني أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات في جمهورية مصر العربية من حيث النشأة، بعد قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة - خاصة وأن قسم المكتبات بالقاهرة يدرّس مقررًا حول مكتبات المتاحف - سمية محمد (2022، ص 203)؛ كما تهتم هذه الدراسة بمتاحف الإسكندرية التي تعد المكان الأقرب لتدريب الطلاب دارسي المقرر تدريباً عملياً على ما اكتسبوه من معارف ومفاهيم.

الحدود الموضوعية : تهتم الدراسة بموضوع مكتبات المتاحف من حيث التعريف بالمتاحف، وأسباب نشأتها، وتاريخها، والفرق بين المتاحف وأنواعها المتعددة، والعلاقة بين المتحف والمجتمع، وطبيعة المقتنيات المتحفية وأهميتها، وأنواع خدمات المعلومات المتحفية، وطبيعة زائري المتاحف واحتياجاتهم المعلوماتية، والأهداف المشتركة بين المكتبات والمتاحف، والتكامل المعرفي بين قسم المكتبات بالإسكندرية، والمتاحف الموجودة بهذه المدينة، وتقنيات المعلومات اللازمة لتحقيق هذا التكامل.

مصطلحات البحث:

المتحف : هو مؤسسة تعليمية ثقافية وترفيهية دائمة، غير ربحية، تعمل على خدمة المجتمع من خلال قيامها بجمع وحفظ وعرض وصيانة التراث الحضاري والتاريخي الإنساني والطبيعي، كونه الجهة التي تقوم بجمع وصيانة تراث الإنسانية وتحافظ عليه وتعرضه بأساليب شيقة وممتعة. وتعتبر منظمة المتاحف العالمية ICOM- The International Council of Museums))، المتاحف بأنواعها المختلفة المكان الأمين الذي يحفظ فيه تراث البشرية الحضاري والفني والصناعي والطبيعي والتاريخي على مر العصور التاريخية المختلفة (Anderson, G. (Ed.). (2004, p.30).؛ وقد اختلف شكل ووظائف المتاحف بشكل كبير على مر القرون، كما تنوعت محتوياتها، وكذلك مهمتها، وطريقة تصنيفها وإدارتها. (Wilson, F., & Halle, H., 1993, p56)

مكتبات المتاحف: لم تعثر الباحثتان على تعريف لهذا المصطلح في قاموس أودليس ODLIS، ولكن المقصود بها في هذه الدراسة هو : مؤسسة المعلومات المسؤولة عن اقتناء، وتنظيم، وحفظ، وإتاحة الحضارة العلمية والثقافية للمجتمع الذي تخدمه .

التكامل المعرفي: Cognitive integration هو التعامل مع المجالات المعرفية المتعددة ومستوى الحاجة إلى كل منها في تصميم برامج المؤسسات التعليمية ومقرراتها، وهو العلاقة بين العلوم المختلفة على المستوى المعرفي، ويعد وسيلة من وسائل الإبداع الفكري لإيجاد حلول معاصرة لمد الجسور بين العلوم (فتححي حسن ملكاوي، 1995، ص 27)، (حسين بالي، 2022، ص 211، 215)

الدراسات السابقة :

من خلال البحث عبر قواعد بيانات دار المنظومة، و LISTA، وقاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات؛ فضلاً عن فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، ومحرك بحث scholar Google لم تعثر الباحثتان على أي دراسة تهتم بتطوير مقرر لمكتبات المتاحف لتدريبه بقسم المكتبات بجامعة الإسكندرية، ولكنهما عثرتا على الدراسات التالية :

- دراسات حول ضرورة تطوير كفاءات اختصاصيي المكتبات في العصر الحالي:

دراسة بيتري (2016) Bitri, E. التي أشارت إلى أن التطورات التكنولوجية والعلمية قد أدت إلى تغييرات أساسية واتجاهات جديدة في مجتمع المعلومات، مما أثر على دور ومهارات المتخصصين في المكتبات والمعلومات أيضاً؛ وأصبحت مهنة أمين المكتبة التقليدي مهنة عفا عليها الزمن؛ من أجل ذلك هدفت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس وهو: ما المهارات والقدرات الرئيسية التي يجب أن تكون لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات في القرن الواحد والعشرين حتى يعمل بكفاءة؟ وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مهارات أساسية ينبغي أن تكون لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات في القرن الواحد والعشرين، مثل المهارات التكنولوجية، ومحو الأمية المعلوماتية، والقدرة على التعلم مدى الحياة، والتفكير التحليلي والنقدي، التواصل، وروح الابتكار والمبادرة، والقدرة على العمل الجماعي والتعاون، التفاعل الاجتماعي، والمنظور العالمي Global perspective كما أوصت الدراسة بأن يظل اختصاصيو المكتبات والمعلومات في عملية تغيير مستمر لمهارات المعلومات المطلوبة، فقد لوحظ تحول هذه المهنة من المهنية التقليدية إلى القدرات الشخصية والعامية؛ ومن ثم فإنه سيكون لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات في المستقبل هويات جديدة بالتأكيد.

دراسة أسامة السيد محمود (2014) التي هدفت إلى الكشف عن تحديات تعليم المكتبات والمعلومات في الجامعة المصرية من حيث عدم ملائمة مهارات الخريجين لمتطلبات سوق العمل، والتناقض المستمر في فرص العمل، والتحول الذي أحدثته الإنترنت في نمط المستفيدين للمعلومات، فضلاً عن تدني المهارات الشخصية والمهنية والبحثية للخريجين، وعدم انطباق معايير ضمان الجودة والاعتماد على منظومة الأقسام، وعدم وجود أي تمييز بين برامج ومقررات الأقسام وتكرارها، وأخيراً قلة عدد أعضاء هيئة التدريس. واختتمت الدراسة بأن استمرار الأوضاع السابق ذكرها يهدد مصير أقسام المكتبات والمعلومات المصرية، ويجعل استمرارها محفوفاً بالمخاطر الشديدة مع الاتجاه الواضح إلى تقليل النفقات. وأوصى البحث بضرورة الدعوة إلى وقفة سريعة ومراجعة متأنية لعناصر الضعف والتحديات، والعمل على إعداد دراسة مسحية وميدانية لمعرفة الاتجاهات الجارية والمتوقعة لمتطلبات سوق العمل عددياً ونوعياً.

دراسة عبد المجيد مهنا (2011) التي هدفت إلى توضيح الضغوط والتغيرات التي تشهدها بيئة المكتبات والمعلومات، ومدى تماشي الأقسام الأكاديمية مع هذه التغيرات أثناء تطوير مناهجها ومقرراتها عبر مدة من الزمن، مع التركيز على قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق الذي يقوم بوضع المقررات وتطويرها لتتماشى مع التطورات المتسارعة في هذا المجال وبما يواكب تطور المناهج في الجامعات الغربية.

• دراسات حول برامج ومقررات المتاحف بأقسام المكتبات والمعلومات

دراسة سميرة سيد محمد (2022) التي هدفت إلى تحقيق التكامل المعرفي فيما بين مجال المكتبات والأرشيفات والمعلومات ومجال المتاحف، على مستوى التأهيل المهني والعلمي، وذلك من خلال دراسة للمناهج والمقررات الدراسية بأقسام المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي لبيان موضع مقررات المتاحف فيما بينها، ثم تقدمت باقتراح برنامج يشمل المقررات الدراسية الأساسية لمجال المتاحف التي يجب تضمينها بالبرامج الأكاديمية بأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية.

دراسة رجاء حسين محمد (2018) التي هدفت إلى استكشاف واقع البرامج الأكاديمية في أقسام المكتبات بالجامعات المصرية من خلال التعرف على المعايير الدولية الصادرة عن المؤسسات الدولية والإقليمية الرائدة في هذا المجال، وقد اقترحت خطة دراسية لبرنامج أكاديمي وطني يمكن تطبيقه على أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية، ومن

بين تلك المقررات المقترحة ضمن البرنامج: مقرر لإدارة المجموعات المتحفية؛ فقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإدخال بعض المقررات الحديثة نسبياً والموجودة في برامج المكتبات والمعلومات على المستوى الدولي، والاهتمام بكافة الموارد والمرافق التعليمية اللازمة لنجاح العملية التعليمية.

• دراسات حول ضرورة التعاون والتكامل المعرفي بين المكتبات والمتاحف في العصر الحالي:

دراسة وارن، وماتيو (Warren, E., & Matthews, G. (2019) التي اهتمت بالنمو في التقارب المادي في مجالات التراث الثقافي ومحركاته والقضايا ذات الصلة، مع التركيز بشكل خاص على المكتبات العامة والمتاحف، كما تقدم لمحة عامة عن الممارسة والتحديات والفرص من خلال التحليل الموضوعي لمراجعة شاملة للأدبيات لكلا المجالين والتي نظرت في الجوانب الأوسع للتعاون والشراكات والتكامل في القطاع، كما يقدم مناقشة حول معنى التقارب، ومفهوم "مؤسسات الذاكرة"، والعلاقة بين المكتبات العامة والمتاحف في سياق التقارب، والرسالة والقيم المشتركة، والتقارب وإعادة التقارب، والاحتراف والاختلاف، ويختتم بمراجعة الجوانب العملية مثل دوافع التقارب، بما في ذلك التكنولوجيا الرقمية، وتغيير توقعات وثقافة المستخدم، والتحديات الاقتصادية والسياسية التي تؤثر على التقارب المادي في بيئة حكومية محلية ديناميكية.

دراسة هيديجارد (Hedegaard, R. (2004) التي هدفت إلى إبراز دور بعض المشاريع المهمة في الدنمارك التي هدفت إلى إتاحة البحث عن مصادر المعلومات في العديد من المؤسسات في نفس الوقت، مع التركيز على إحدى هذه المشاريع وهو (Nordjyllands Kulturhistoriske Søgbase (NOKS) الذي هدف إلى إتاحة وصول الباحثين إلى مجموعات الأرشيفات، والمكتبات والمتاحف - بشمال الدنمارك - من خلال قاعدة بيانات واحدة متاحة عبر الإنترنت تتضمن بطاقات الفهرسة الخاصة بهذه المجموعات التي تتضمن أنواعاً مختلفة من مصادر المعلومات، سواء المواد المطبوعة أو الكتب أو المنشورات أو مقتطفات الصحف أو المحفوظات أو مواد المتاحف؛ وهذه القاعدة متاحة من خلال الموقع www.noks.dk

• دراسات حول المتاحف المتاحة بمدينة الإسكندرية

دراسة فتحية جابر إبراهيم (2022) التي هدفت إلى دراسة عدد من القطع الفخارية المحفوظة بمتحف الآثار التعليمي بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية ونشرها للمرة الأولى، والتي صور عليها مشاهد مختلفة تحاول الباحثة تفسيرها بعد تناولها بالوصف الدقيق للمشاهد المصورة والتي تقترح الباحثة أنها مشاهد أسطورية، وقد تعرفت الباحثة على ما إذا كانت تلك المشاهد تنتمي إلى أساطير بعينها أم أنها مجرد مشاهد تصور عناصر أسطورية دون الانتماء إلى أسطورة معينة، وذلك بالمقارنة والتحليل مع مشاهد مماثلة أو مشابهة. وقد قدمت الباحثة مقترحات للأسباب التي أدت بالفنانين إلى تصوير مشاهد أسطورية على أوان فخارية من المفترض أنها ترجع إلى فترة انتشار المسيحية.

دراسة أحمد محمد (2019) التي هدفت إلى الدراسة الفنية التحليلية والنشر لخمسة تحف خشبية محفوظة بمتحف الآثار التعليمي بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية، ضمن مجموعة كبيرة ومتميزة من التحف الخشبية الأثرية الإسلامية إلى جانب الأخرى القبطية، التي يضمها هذا المتحف وتربو على خمس وعشرين تحفة، وجميعها بمثابة تحف جديدة لم يسبق نشرها من قبل، وقد قام الباحث كذلك من خلال الجانب والشق العملي الميداني بإجراء القياسات اللازمة لكل تحفة من تحف الدراسة بالإضافة إلى القيام بعرض خصائص كل تحفة وسماتها، وتحليل ما هو أصيل يرجع إلى إرث

الأجداد، وما هو مبتكر وجديد أخضعه النجار والفنان المسلم كعادته دوماً إلى خاصية التطور المتواصل من ضمن خصائص الفنون الإسلامية.

دراسة رحاب شرفاوي (2017) التي هدفت إلى إبراز أهمية المتاحف الأثرية وتاريخها وطبيعتها مقتنياتها النادرة والمتنوعة، والهيكل الإداري والفني للمتاحف الأثرية والمنظمات والمجالس الداعمة لأدوارها، مع عرض لعدد من المتاحف الأثرية بالإسكندرية وطبيعتها مقتنياتها وأهم ملامحها؛ كما اهتمت بإبراز دور المتاحف الأثرية بالإسكندرية في تحقيق التبسيط المعرفي لمفاهيم التراث الحضاري المصري لدى أطفال المرحلة الثانية برياض الأطفال من خلال مقتنياتها وطبيعتها الخدمات الملحق بها وأسلوب إدارتها وفريق عملها.

وقد أفادت الباحثتان من هذه الدراسات بما يحقق أهداف الدراسة، وفيما يلي المخطط المقترح:

التخطيط لتطوير مقرر دراسي لقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية

تمهيد:

لقد أصبحنا في هذا القرن "نعيش غمار عملية تغير عميقة ومتصلة، تختلف عن التغير الدوري للفصول أو عملية الشيخوخة الطبيعية؛ إنها -على الأصح- عملية تغير في ظروف الحياة؛ إذ أصبحت الحياة عملية تحول دائم ومضطرب، كما تسارعت التغيرات في هذا العصر على نحو غير مسبوق، وترتبت على هذا تحولات بعيدة المدى في ظروف الحياة الاجتماعية والإنسانية عامةً (بوكانان، 2000، ص 7) ومع هذا التغير أصبح بقاء المؤسسات الاجتماعية التي تخدم شتى المجتمعات مرتبطاً بتطورها مع مستحدثات العصر لتواكب التغير المستمر، وتخدم هذه المجتمعات بما يحقق احتياجاتها المتطورة.

ومن هذه المؤسسات الاجتماعية التي ينبغي لها أن تواكب احتياجات مستفيديها: المكتبات بشتى أنواعها التي أصبحت تلقي منافسة قوية بسبب التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات، فضلاً عن التناقص المستمر في فرص العمل المتاحة لخريجي أقسام المكتبات والمعلومات في مصر (أسامة السيد محمود، 2014، ص 230) مما يدعو إلى تجديد مقررات هذه الأقسام لتوفير فرص عمل جديدة، ولعل إحدى هذه الفرص هي العمل في مكتبات المتاحف.

والحقيقة أن المتحف هو إحدى المؤسسات الحيوية التي لا غنى لها عن مكتبة تقدم خدمات مكتبية تعين على تحقيق أهدافها؛ حيث إن مقتنياته "تحمل تراثاً تاريخياً متنوعاً وتتضافر في سلسلة متصلة ومتعاقبة لأفكار وإبداعات إنسانية أضافت دروساً وخبرات ومنتجات كثيرة للأجيال التالية" (رحاب الشرفاوي، 2017، ص 369)، ومن ثم فإن التكامل بين مجال المكتبات والأرشيفات والمعلومات ومجال المتاحف أمر لا غنى عنه.

وهناك العديد من المبررات للتكامل المعرفي فيما بين مجال المكتبات والأرشيفات والمعلومات ومجال المتاحف، فيما يلي بيانها:

- وحدة الهدف بين المكتبة والمتحف، الهدف المشترك بين المكتبة والمتحف فكلاهما مؤسسة تهدف إلى اقتناء وحفظ وتنظيم، وإتاحة التراث الثقافي والعلمي ووثائق الخبرات الإنسانية لتعزيز فرص التعلم مدى الحياة (Allen, N., & Bishoff, L., 2001, (American Library Association, 2017)
- الرؤية المشتركة بين المكتبة والمتحف والتي تتمثل في تنظيم السجل الثقافي والفكري للدولة، والحفاظ على ذاكرة الشعوب والجماعات والمؤسسات والأفراد، و التراث العلمي والثقافي، والمنتجات الإنسانية عبر الزمن، فضلاً عن

Yarrow, A., Clubb, B., & Draper, J. L.), (Allen, N., المستقبل، (2008, p.33 & Bishoff, L. ,2001)

- ما ورد بتوصيات المؤتمر الحادي عشر لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، بضرورة المراجعة المستمرة لبرامج أقسام المكتبات والوثائق والمعلومات، وأن تتضمن هذه المراجعة إضافة المقررات التي تحقق التكامل المعرفي بين المكتبات والأرشيفات والمتاحف (سمية محمد، 2022، ص190)
- ما حددته جمعية المكتبات الأمريكية من معايير لاعتماد برامج الماجستير بأن تعكس مخرجات تعلم الطلاب العلاقات التكاملية بين دراسات المكتبات والمعلومات والمجالات الأخرى، وذلك كما ورد في العنصر 1.2.5، ولا شك أن مجال المتاحف على رأس هذه المجالات.
- "أن التعاون بين المتاحف والمكتبات يؤدي إلى تعزيز مكانتها العامة وتحسين الخدمات والبرامج، كما يعينها على أن تلبي أفضل احتياجات المستفيدين منها بشكل أكبر وأكثر تنوعاً" (Yarrow, A., Clubb, B., & Draper, J. L. ,2008, p.5).
- الحاجة الملحة من جانب العديد من المتاحف المصرية إلى المتخصصين المؤهلين للعمل بها، وبخاصة ما يتعلق بتوثيق القطع المتحفية، وتقديم خدمات المعلومات لرواد المتحف، والتعرف على، ودراسة، وتلبية احتياجات المعلومات لزائري المتاحف؛ حيث تبين أن العديد من أمناء المتاحف المصرية من غير المتخصصين، (سمية محمد، 2022، ص 64، 68، 71)
- فرص التطوير الذي يقدمه التكامل المعرفي لمنظمات الخدمة العامة والتي من بينها المتاحف، ورفع مستوى فعاليتها، وصناعة القرار بها عن طريق ما يوفره من فرص عمل تفاعلية وتكاملية تضم باحثين و ممارسين متنوعي الخلفيات المعرفية .
- توفير بيئة أكثر شمولاً واكتمالاً للمستفيدين من المكتبات والمتاحف بإنشاء نظام يتيح الوصول إلى المعلومات المتعلقة بمقتنيات هذه المؤسسات إما عن طريق موقع مادي واحد، أو نظام رقمي موحد، والذان لن يتحققا إلا بالتكامل بين هذه المجالات .
- المهارات والقدرات التي يتمتع بها خريجو أقسام المكتبات والمعلومات و اختصاصيو المكتبات والمعلومات من تنظيم المعلومات ومصادرها المتنوعة، وتقييم ودراسة الاحتياجات المعلوماتية المتغيرة للمستفيدين والزائرين من جهة، وطبيعة المعلومات من جهة أخرى، فضلاً عن التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحفظ الرقمي، وحماية المحتوى، وحقوق الملكية الفكرية .
- ما أعلنه معهد خدمات المتاحف والمكتبات بالولايات المتحدة الأمريكية من توصيات بالتقرير الصادر عام 2008 عن ورشة عمل أخصائيي معلومات التراث الثقافي التي عُقدت بفلوريدا من توصيات بضرورة تعزيز التكامل بين المناهج الدراسية الخاصة بمجال المكتبات والمعلومات ودراسات المتاحف والأرشيفات، وكذلك بين كل من أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والمهنيين، والباحثين، والممارسين في هذه المجالات.
- الإقرار بأن المعلومات هي محور عمل المكتبات والمتاحف والأرشيفات بدءاً من تقديم خدمات المعلومات، وإدارة المحتوى المتعلق بالمجموعات، حتى المشاركة المجتمعية وخدمة المجتمع بما يحتاجه من معلومات، والعمل على انعكاس ذلك بالمناهج الأكاديمية، والبحث والممارسة .

- ورود المسمى الوظيفي " أمين متحف، وأخصائي معلومات متحفية" بالتوصيف الوظيفي لهذه المهن في عدد من التصنيفات المحلية والإقليمية والدولية لمهنة المكتبات ، مما ينم على الطبيعة التكاملية بين مهنتي أخصائي المكتبات والمعلومات، وأخصائي المتاحف، وتداخل ما يوكل إليهم من وظائف باختلاف المؤسسات، والمجموعات، ومصادر المعلومات التي تفتنيها، وخدماتها التي تقدمها (سمية محمد، 2022، ص191)
- ورود المسمى الوظيفي "اختصاصي المجموعات الخاصة Special Collections Professionals" في معايير جمعية المكتبات الأمريكية (American Library Association, 2017)، والمسمى الوظيفي "إستراتيجي المعلومات information strategists" (Koot, G. J.) في المؤتمر الذي عقدته جمعية مكتبات الفنون في شمال أمريكا The Art Libraries Society of North America بعنوان: "الأجندة المتغيرة لاختصاصي المكتبات The Art Libraries Society of North America changing agenda for art librarians" في يوليو عام 2000؛ مما يشير إلى ضرورة تطور مهنة اختصاصي المكتبات وأهمية خدمتهم للمتاحف.

وبناءً على ما تقدم يطيب للباحثين أن تتقدما بالمخطط التالي:

التخطيط المقترح لتدريس مقرر "مكتبات المتاحف" في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية:

تمهيد :

تقول كاتلين أكونيل في رسالتها للدكتوراه إن الجامعات إذا أرادت أن تتحمل مسؤولية مستقبلها، فإن عليها أن تطور سعتها وقدرتها على التغيير المستمر بما يحقق أهدافها ورسالتها؛ من ناحية أخرى فإن التغيير الأكاديمي بالجامعات يعد من الرحلات الشاقة لأن من يبادر به يكتشف أن هناك صعوبة في تفهم الآخرين له كما يواجه صعوبة في إدارة هذا التغيير، فعلى سبيل المثال في القرن السابق كان هناك انفصال بين الهندسة والعلوم، أما في هذا القرن فإن هناك ضرورة لربطهما معاً؛ كما أصبح هناك تقاطع أو تداخل بين العديد من العلوم الأخرى مثل تداخل التكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا النانو؛ إلا أن هذا سوف يحتاج إلى تعليم يختلف عما كان لدينا منذ عشرين سنة مضت؛ فالعالم يتغير بشكل كبير ومن ثم فإن التعليم الجامعي لابد أن يتغير لكي يستطيع خدمة المجتمع الغني بالمعرفة، والمتزايد في العولمة (Oconnel, kathleen A., 2010, 181)؛ ومن ثم فإن التغيير يعني الحياة ويعني عدم التخلف عن الركب العالمي.

وعلى الرغم من "أن معظم المتاحف الفنية تمتلك مكتبة من نوع ما، فإن هذه المرافق غالباً ما تكون مخفية عن الجمهور ونادراً ما تتم مناقشتها في مدارس المكتبات على الرغم من الدور المهم الذي تلعبه كأماكن بحث جوهري" (Brand, M., & Abid, A. B., 2007)

ومن ثم فإن الباحثين تقترحان تدريس المقررين اللذين اقترحتهما (سمية محمد، 2022) في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية بدمجها معاً في مقرر واحد تحت عنوان: "مكتبات المتاحف"، وذلك وفقاً للخطة التالية:

– الهدف من تدريس المقرر (إجابة السؤال: ماذا؟)

يهدف تدريس مقرر "مكتبات المتاحف" إلى تطوير الوعي المهني للتخصص professional awareness من خلال "إكساب الطالب المعلومات الأساسية عن المتاحف، وتاريخها، وأنواعها، ووظائفها، وأهميتها وأدوارها المجتمعية، وطبيعة مقتنياتها، وخدماتها المعلوماتية، وطبيعة زائريها، وأوجه استثمار تقنيات المعلومات والاتصالات بالمتاحف

وعملياتها الفنية ومعارضها وخدماتها، بالإضافة إلى التعرف على العديد من المصطلحات المتخصصة في مجال المتاحف (سمية محمد، 2022، ص206)

كما يهدف إلى تعريف الطالب بمسميات العاملين -من خريجي القسم- في المتاحف مثل اختصاصي مكتبات المتاحف museum librarian، و اختصاصي معلومات المتاحف museum information specialist، و اختصاصي مكتبات المجموعات الخاصة Special Collections Librarian

من ناحية أخرى، فهو يهدف إلى إكساب الطالب المعارف والمهارات اللازمة للعمل كأخصائي معلومات متحفية عن طريق التعرف على أخلاقيات العمل في المتاحف، و"العمليات الفنية اللازمة لتسجيل وتوثيق القطع المتحفية، والأدوات المعيارية المستخدمة في ذلك، فضلاً عن الدراسة التفصيلية لخدمات معلومات المتاحف، وذلك بالنظر للمتحف بأنه مؤسسة معلومات، ومقتنياته مصادر معلومات من الدرجة الأولى" (سمية محمد، 2022، ص208)

كما يهدف إلى مساعدة الطلاب الدارسين للتخطيط لمشروع يهدف إلى دعم التكامل بين متاحف الإسكندرية، وشتى مؤسسات المعلومات بهذه المدينة؛ وفقاً للمعايير العالمية، مع تنفيذ هذا المشروع.

- أهمية تدريس المقرر محل الدراسة (إجابة السؤال : لماذا) ؟

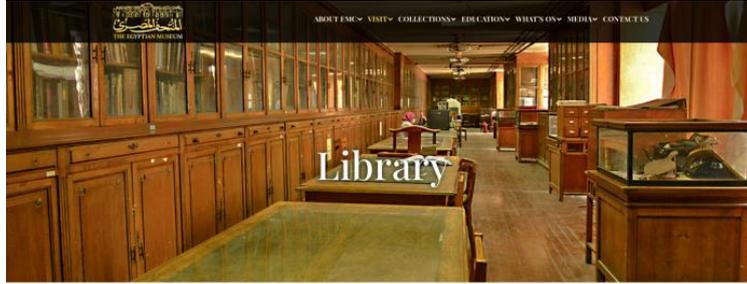
تقول كاتلين أوكونيل في رسالتها للدكتوراه إن الجامعات إذا أرادت أن تتحمل مسؤولية مستقبلها، فإن عليها أن تطور سمعتها وقدرتها على التغيير المستمر بما يحقق أهدافها ورسالتها؛ من ناحية أخرى فإن التغيير الأكاديمي بالجامعات يعد من الرحلات الشاقة لأن من يبادر به يكتشف أن هناك صعوبة في تفهم الآخرين له كما يواجه صعوبة في إدارة هذا التغيير، فعلى سبيل المثال في القرن السابق كان هناك انفصالاً بين الهندسة والعلوم، أما في هذا القرن فإن هناك ضرورة لربطهما معاً؛ كما أصبح هناك تقاطع أو تداخل بين العديد من العلوم الأخرى مثل تداخل التكنولوجيا الحيوية، وتكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا النانو؛ إلا أن هذا سوف يحتاج إلى تعليم يختلف عما كان لدينا منذ عشرين سنة مضت؛ فالعالم يتغير بشكل كبير ومن ثم فإن التعليم الجامعي لا بد أن يتغير لكي يستطيع خدمة المجتمع الغني بالمعرفة، والمتزايد في العولمة (Oconnel, kathleen A, 2010, p.181)؛ ومن ثم فإن التغيير يعني الحياة ويعني عدم التخلف عن الركب العالمي.

وعلى الرغم من "أن معظم المتاحف الفنية تمتلك مكتبة من نوع ما، إلا أن هذه المرافق غالباً ما تكون مخفية عن الجمهور ونادراً ما تتم مناقشتها في مدارس المكتبات على الرغم من الدور المهم الذي تلعبه كأماكن بحث جوهرية" (Brand, M., & Abid, A. B., 2007)

ومن ثم فإن هناك العديد من المميزات لتدريس هذا المقرر بجامعة الإسكندرية، فيما يلي بيان أبرزها:

- 1- أن تدريس هذا المقرر بالقسم محل الدراسة يطور مقرراته الدراسية وييسر مواكبتها لاحتياجات المجتمع المحلي والعالمي.
- 2- أن تدريس هذا المقرر يساهم في حل مشكلة البطالة التي أصبح يعاني منها خريجو القسم، من خلال توفير وظائف لهم في المتاحف المختلفة بالإسكندرية ليشركوا أخصائي الآثار في تقديم الخدمات بهذه المتاحف.
- 3- أن تدريس هذا المقرر يرتقي بالمكانة الاجتماعية لاختصاصي المكتبات، حيث إنه يعطيهم تخصصاً دقيقاً ومسميات جديدة- كما سلف الذكر- وهو "اختصاصي معلومات المتاحف، و"اختصاصي مكتبات المتاحف"، و"اختصاصي مكتبات المجموعات الخاصة"؛ مما يساهم في تحقيق الرضا الوظيفي لديهم؛ الذي يؤدي

- إلى "تحسين أدائهم في العمل وزيادة التزامهم نحو تحقيق أهداف المكتبات ورسالتها" (Lim, Sook. (2008, p.2), ومن ثم زيادة دافعيتهم للعمل بشكل إبداعي، ونقص عدد الراغبين في ترك العمل.
- 4- أن تدريس هذا المقرر يدعم الرأي الذي يقول إن مهنة المكتبات لا ولن تنقرض بسبب تطور تكنولوجيا المعلومات، مما يزيد الإقبال على الدراسة بالقسم .
- 5- أن تدريس هذا المقرر قد يؤدي إلى إنشاء مكتبات داخل كل متحف بالإسكندرية، على غرار مكتبة المتحف المصري بالقاهرة⁵ (أنظر الشكل رقم 1)



شكل (1) مكتبة المتحف المصري بالقاهرة

بالإضافة إلى هذه المميزات فهناك العديد من الفرص المتوقعة من جراء تدريس هذا المقرر بالقسم محل الدراسة؛ كما أن هناك العديد من التحديات، وفيما يلي بيئناها:

الفرص المتاحة أمام تدريس هذا المقرر:

إن تدريس المقرر في القسم محل الدراسة لديه الفرص التالية:

- 1- أن الكلية محل الدراسة بها متحف آثار تعليمي يمكن للطلاب أن يتدربوا فيه (أنظر الشكل رقم 2) ، كما أن مكتبة الإسكندرية - وهي على بعد خطوات من الكلية-تحتوي على أربعة متاحف، هي: متحف السادات، ومتحف الآثار، ومتحف المخطوطات، ومتحف تاريخ العلوم؛ فضلاً عن وجود متحف مقتنيات جامعة الإسكندرية بالدور الخامس بمبنى الإدارة العامة لشؤون المكتبات بالأزاريطة -وهي أيضاً منطقة قريبة من الكلية - وهو يضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من المقتنيات الأثرية والتاريخية والمخطوطات والكتب والصور التراثية، كما يضم مجموعة من الكنوز الثقافية والوثائق النادرة والتي تم الحفاظ عليها بشكلها الطبيعي وتقديمها للجمهور بشكل عصري وحديث.

⁵ هذه المكتبة تحتوي على كتب، ومجلات، ودوريات نادرة جداً بعدة لغات مثل العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والهولندية؛ كما تضم المكتبة أكثر من ثمانين ألف كتاب، بالإضافة إلى بعض أندر الكتب في التخصصات المصرية القديمة واليونانية والرومانية والشرق الأدنى وغيرها؛ ومن أهم هذه الكتب كتاب "وصف مصر"، وكتاب "آثار مصر والنوبة"، كما تحتوي على مجموعة نادرة من الحرائط واللوحات والصور الفوتوغرافية/ المصدر : "The Egyptian Museum in Cairo". Accessed August 1, 2022. <https://www.egyptianmuseumcairo.com/egyptian-museum-cairo/museum-library/>



شكل (2) متحف آثار كلية الآداب بجامعة الإسكندرية

2- أن القسم محل الدراسة يتعاون منذ سنوات مع مكتبة الإسكندرية لتدريب طلابه ، وجاري الآن عقد بروتوكول تعاون، مما ييسر تدريب طلاب القسم في متاحف المكتبة.

3- أن تدريس هذا المقرر لا يحتاج إلى أدوات أو تجهيزات خاصة داخل القسم .

4- إمكانية تدريس هذا المقرر من خلال عدة قنوات ، منها ما يلي :

أولاً: في مقرر منفصل بمرحلة الماجستير من خلال مقرر " موضوع خاص "

ثانياً: كجزء من المقررات التالية :

أ- "التدريب العملي" للفرقة الثالثة حيث يمكن تدريب الطلاب على العمل بالمتاحف المتوفرة بالإسكندرية

ب- المكتبات النوعية

ج- المكتبات المتخصصة

ثالثاً: ضمن المقررات الاختيارية التي يسمح بها نظام الساعات المعتمدة ، الذي يعتمد عليه القسم محل الدراسة في مرحلتي الليسانس ، والدراسات العليا.

5- أن أعضاء هيئة التدريس بكل من :قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية ، وقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية بالكلية مؤهلون لتدريس هذا المقرر.

أن هناك الكثير من المنح العالمية التي تقدّم لدراسة الخدمات المكتبية للمتاحف، منها على سبيل المثال المنح

التالية: منحة معهد خدمات المكتبات والمتاحف -<https://www.imls.gov/grants/grant-programs>

، ومنحة معهد دراسات المتاحف -<https://liberalarts.iupui.edu/programs/museum-programs>

، ومنحة جامعة دلووير <https://library.udel.edu/about/employment/student-assistant-scholarship>

، ومنحة جامعة دلووير <https://library.udel.edu/about/employment/student-assistant-scholarship>

التحديات التي قد تعوق تدريس هذا المقرر:

تتوقع الباحثان أن تدريس المقرر في القسم محل الدراسة قد يواجه التحديات التالية:

1- المعارضة المحتملة من مجلس القسم، أو إدارة الكلية، خاصة وأنها تجربة غير مألوفة في الوطن العربي، فقد أثبتت

دراسة (سمية محمد، 2022، ص203) أن المقرر يدرّس فقط في جامعتي : القاهرة ، و بلمند بلبنان .

2- إعراض بعض الطلاب عن دراسة هذا المقرر ظناً منهم أنه بعيد عن تخصص المكتبات والمعلومات .

3- الصعوبة في الحصول على التصاريح اللازمة- لتدريب دارسي المقرر لديهم- من إدارات بعض المتاحف

بالإسكندرية خوفاً على مقتنياتها الثمينة.

وعلى كل حال فإن الفرص تبدو أكثر من التحديات، مما يشير إلى أن تدريس المقرر في القسم محل الدراسة سوف يكون خطوة موفقة.

- إجابة السؤال: (من)؟ والذي ينقسم إلى شقين مهمين هما :

➤ من المستفيد من تدريس المقرر ؟

تعرف المواصفة ISO 21500:2012 المستفيد من أي مشروع جديد بما يلي: "أي شخص أو جماعة أو منظمة لديها مصالح في المشروع، أو يمكن أن تؤثر فيه، أو تتأثر به، أو تتصور أنها سوف تتأثر بأي جانب من جوانب المشروع" (International Organization for Standardization, 2021)، وبناءً على ذلك فيمكن تحديد المستفيدين المتوقعين من تدريس المقرر في جامعة الإسكندرية على النحو التالي:

- الطلاب، لأن المقرر يؤهلهم للحصول على فرص عمل لم تكن متوفرة لهم من قبل.
- هيئة التدريس بكل من: قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، وقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية.
- قسم المكتبات بجامعة الإسكندرية الذي يسعى للحصول على الاعتماد لدى الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد حيث إن تدريس هذا المقرر يعد تطويراً متميزاً لمقررات القسم لمواكبة احتياجات سوق العمل، وخدمة البيئة.

- مديرو المتاحف، وموظفوها، وزياروها في مدينة الإسكندرية التي تزخر بالعديد من المتاحف.
- مدينة الإسكندرية التي سوف تلقى رواجاً لمتاحفها، نتيجة التطورات التي سوف تطرأ عليها بعد إنشاء مكتبة بكل منها.

➤ من المسؤول عن تدريس المقرر؟

- إن خير من يقوم بتدريس المقرر هم أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بكل من : قسم التاريخ والآثار المصرية والإسلامية، وقسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية بالكلية.
- يتم تدريس المقرر تحت إشراف رئيس قسم المكتبات والمعلومات محل الدراسة ، للتنسيق فيما يتعلق بالتدريب العملي للطلاب في متاحف الإسكندرية.

- إجابة السؤال : متى؟ (الوقت المناسب لبدء تدريس المقرر)

يبدأ تنفيذ تدريس المقرر محل الدراسة بعد موافقة مجلس القسم ومجلس الكلية، ومن ثم مجلس الجامعة .

- إجابة السؤال: كيف؟ (محتوى المقرر، وطرق التدريس المقترحة)

تقترح الباحثان أن يتم تدريس المقرر على جزئين كما هو متبع في القسم محل الدراسة مع بعض المقررات، مثل مقرر الفهرسة الوصفية الذي يتم تقسيمه إلى (فهرسة وصفية 1) ، و (فهرسة وصفية 2)، وكذلك مقرر التصنيف إلى الذي يتم تقسيمه (تصنيف 1) ، و (تصنيف 2-)؛ ومن ثم فإنه من الممكن أن ينقسم محتوى المقرر على النحو التالي:

مقرر مكتبات المتاحف 1 (ويهدف إلى إكساب الطالب المعلومات الأساسية عن المتاحف، وتاريخها، وأنواعها، ووظائفها، وأهميتها وأدوارها المجتمعية، وطبيعة مقتنياتها، و أنواع خدماتها المعلوماتية، وطبيعة زائريها، وأوجه استثمار تقنيات المعلومات والاتصالات بالمتاحف وعملياتها الفنية ومعارضها وخدماتها، فضلاً عن التعرف على أهم المصطلحات المتخصصة في مجال المتاحف (سمية محمد، 2022، ص207) ؛ هذا بالإضافة إلى

دراسة وممارسة أخلاقيات العمل في المتاحف، وحصص المتاحف الموجودة بمدينة الإسكندرية، والتعرف على نشأتها، وتطورها، وأبرز مقتنياتها .

مقرر مكتبات المتاحف 2 (ويهدف إلى إكساب الطالب المعارف والمهارات اللازمة للعمل المتحفى كأخصائي معلومات متحفية عن طريق التعرف على، وممارسة العمليات الفنية اللازمة لتسجيل وتوثيق القطع المتحفية، والأدوات المعيارية المستخدمة في ذلك، فضلاً عن الدراسة التفصيلية لخدمات معلومات المتاحف، وذلك بالنظر للمتحف بأنه مؤسسة معلومات، ومقتنياته مصادر معلومات من الدرجة الأولى. (سمية محمد، 2022، ص208) ؛ هذا بالإضافة إلى التعرف على أهمية، ومميزات، ومخاطر، وأنواع، و سبل، وسياسات التعاون والتكامل بين مؤسسات المعلومات بالإسكندرية، والمتاحف الموجودة بهذه المدينة وفقاً للمعايير العالمية، مع الاستفادة من أحدث تقنيات المعلومات.

وفيما يلي تقترح الباحنتان الطرق التالية لتدريس المقرر لتحقيق أقصى إفادة من محتواه، وكذلك تحقيق الأهداف المرجوة من المقرر:

● انطلاقاً من أن "التعليم يعد استثماراً طويل الأجل في مستقبل المجتمعات" (Cañabate, D., Bubnys,) (R., Nogué, L., Martínez-Mínguez, L., Nieva, C., & Colomer, J., 2021, p.1)، وأن التعليم الحقيقي - كما قال ألبرت آينشتاين - هو تمرين العقل على التفكير؛ وليس تعليم الحقائق" (Butt, A., 2019, p.1)؛ وللتأكد من "استفادة دارسي المقرر من المعلومات والأفكار التي يدرسونها بشكل فعال" (American Library Association, 2003, p.3)، فإن الباحثتين تقترجان ما يلي:

➤ أن يتم التدريس بطريقة ((التعلم النشط))، و((التعلم التعاوني)) الذي يتيح للطلاب القيام بأنشطة تعليمية ذات مغزى، مع التفكير فيما يفعلونه، فضلاً عن التعاون مع زملاء الدراسة، مما يرفع مستوى اهتمام الطلاب، ومن ثم يرفع مستوى استيعابهم؛ كما يساعد على سهولة حل المشكلات التي تصادفهم، كما يساعد على توسيع أفق هؤلاء الطلاب وإزالة الحواجز المادية والمكانية بينهم، فضلاً عن تشجيعهم على الإبداع، و"ابتكار محتوى علمي أصيل" (Bensoussan, 2016)

➤ الاستفادة من مبدأ التعلم الجماعي Crowd learning عن طريق تنفيذ مشروعات تعاونية بين الطلاب وهو أسلوب تم استخدامه بنجاح في الجامعات الأمريكية والأوروبية، ويعتمد على التعاون بين الطلاب المشاركين في المشروع على جمع المعلومات المطلوبة لتنفيذه، وتبادل الآراء ووجهات النظر المختلفة، كما يقومون بتعليم بعضهم البعض المهارات المطلوبة لتحقيق أهداف المشروع. (Skarzauskaite, (Llorente, & Morant, ,2015,87,90-91), (2012, p.74)

وهو ما يتفق أيضاً مع مبدأ التعليم بتنفيذ المشروعات Project -based learning الذي يُكسب الطلاب "مهارات العمل الجماعي العملية، حيث يؤدي كل منهم دوره الفريد، ويكون مسؤولاً- بشكل شخصي- عن إكمال المهمة المحددة مسبقاً الخاصة به"؛ خاصة وأن القسم محل الدراسة قد شهد تنفيذ الكثير

من المشروعات الطلابية الناجحة مثل : مشروع إعداد "أول شبكة عربية للتنمية المهنية للمكتبيين" <http://anlpd.weebly.com/> التابع لكلية الآداب -جامعة الإسكندرية ، و مشروع إعداد "أول مكنز عربي للطبالمكتّل" <http://atcm.weebly.com/index.html> التابع لكلية الآداب - جامعة الإسكندرية، و مشروع تكشيف دوريات كليات جامعة الإسكندرية <http://alexdeptindexingproject.blogspot.com.eg/>، و مشروع إعداد "شبكة أقسام المكتبات والمعلومات المصرية " <http://enlid.at.ua/> التابع لكلية الآداب -جامعة الإسكندرية. ويمكن الاستفادة من هذه الطريقة في تنفيذ مشروع يحقق التكامل والتعاون بين متاحف الإسكندرية ، ومؤسسات المعلومات بهذه المدينة.

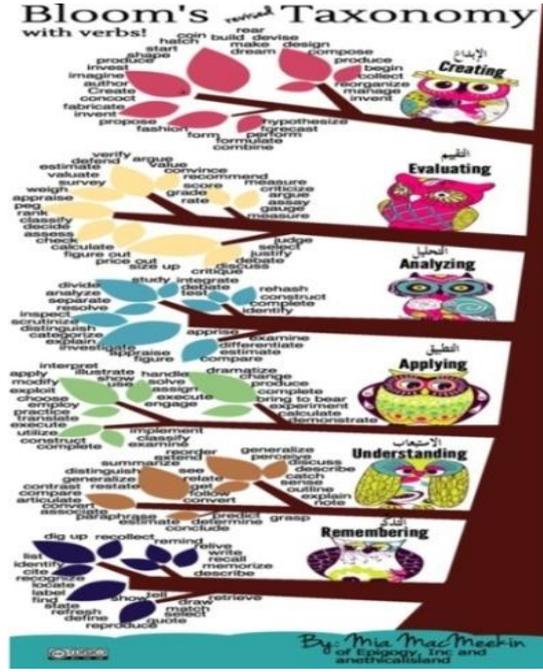
• ينبغي أن يتم تقويم الطلاب اعتمادًا على تصنيف بلوم للتعقيد المعرفي (أو مهارات التفكير العليا) Bloom's taxonomy higher order thinking skills؛ مما يؤدي إلى توسيع آفاقهم، وتعميق بصائرهم، و صقل ردود أفعالهم، وتخفيف أفكارهم؛ وهو نموذج اقترحه " بنيامن بلوم Benjamin Bloom -أستاذ علم النفس التربوي- عام 1956 يصف فيه التعقيد المعرفي في عمليات التعلم؛ ويتضح هذا التصنيف الذي يهدف إلى تنمية مهارات التفكير العليا في الشكل التالي (رقم 3):

Evaluate Make & defend judgements, assess theories & outcomes	EVALUATION Critique, compare ideas, solve, recommend, rate	Higher-order 'critical' thinking skills
Synthesise Pull ideas into a coherent whole, create new ideas	SYNTHESIS Combine, formulate, illustrate, imagine, design, invent, compose	
Analyse Resolve ideas into simple parts, identify patterns	ANALYSIS Calculate, examine, model, test, break down, infer, predict, test, solve	Lower-order thinking skills
Apply Apply knowledge to real situations	APPLICATION Operate, manipulate, choose, experiment, modify, prepare, produce	
Understand Demonstrate understanding of facts	COMPREHENSION Distinguish, classify, select, review, discuss, indicate, explain, estimate, locate, summarise	
Remember Recall/reiterate information	KNOWLEDGE Memorise, recognise, identify, describe, reproduce, list, define, label, name, state, outline, order, arrange	

شكل (3) تصنيف بلوم للتعقيد المعرفي (مهارات التفكير العليا)

(Tractenberg R.E., et al., 2020, p.5)

لقد حدد بنيامين بلوم (Nevid, J. S., & McClelland, N., 2013)، (Clark, Donald, 1999)، عمليات التعلم من خلال تنمية مهارات التفكير عالي الرتبة وترتيبها تصاعديًا وفقًا للصعوبة؛ حيث بدأ بالأساسي منها؛ ومن ثم يمكن تقويم كل عملية من عمليات التعلم في كل مقررات البرنامج المقترح. وجدير بالذكر أن "مايا ماك ميكين" (MacMeekin, Mia.) قامت في 2014 بنشر تصنيف بلوم المعدل في شكل توضيحي - يهدف مساعدة أساتذة الجامعات على التعليم بدون محاضرات - حيث تبدأ المهارات من أسفل لأعلى كما هو موضح في الشكل التالي (رقم 4) :



شكل (4) تعديلات مايا ماك ميكين على تصنيف بلوم (Bloom's Taxonomy)

<https://anethicalisland.files.wordpress.com/2014/06/bloom-verbs.jpg>

التقييم والتعديل المستمر :

من الضروري أن يقوم رئيس قسم المكتبات والمعلومات- بالتعاون مع رئيسي القسمين : التاريخ والآثار المصرية والإسلامية ، و الآثار والدراسات اليونانية والرومانية بالكلية-بتكوين فريق عمل لتقييم التجربة للتأكد من تحقق أهداف المقرر ، بهدف تطوير وحدات المقرر وطرق تدريسه كل خمس سنوات على الأكثر ؛ وذلك من خلال استطلاع آراء هيئة التدريس التي قامت بتدريسه، ومعاونيهم، والمستفيدين منه بشتى أنواعهم -من خلال المقابلة الشخصية، والاستبيان، والملاحظة، وغير ذلك- لاستكشاف نقاط القوة والضعف في تدريس المقرر، وبحث سبل تقوية نقاط الضعف، وتعزيز نقاط القوة ؛ وفيما يلي " بعض المؤشرات التي تعين على تقييم نجاح تدريس المقرر:

- آراء الطلاب الذين درسوا المقرر.
- آراء مديري المتاحف بالإسكندرية.
- آراء العاملين بمتاحف الإسكندرية.
- المقارنة بين مستويات نشاط خدمات المعلومات في متاحف الإسكندرية قبل وبعد تدريس المقرر .
- المقارنة بين عدد زوار المتاحف محل الدراسة قبل وبعد تدريس المقرر.

خاتمة الدراسة :

- نتائج الدراسة : بناءً على ما تقدم، فقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية :
- هناك ضرورة ملحة لتطور مهنة اختصاصي المكتبات في عصر البيانات الضخمة فمهنتهم لا تقتصر على الخدمات التقليدية، وإنما تمتد إلى شتى مؤسسات المجتمع ومنها المتاحف، خاصةً متاحف الإسكندرية التي تفتقر إلى الخدمات المعلوماتية المتميزة سواء للعاملين بها أو زائريها.

- هناك عدة مسميات أطلقت على "اختصاصي المكتبات والمعلومات" الذي يعمل في مكتبات المتاحف، منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي: "أمين المتحف"، و"أخصائي المعلومات المتحفية"، و"اختصاصي المجموعات الخاصة"، و"إستراتيجي المعلومات information strategist".
- هناك إمكانية لتدريس مقرر "مكتبات المتاحف" في قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإسكندرية، حيث تبين أن الفرص المتاحة أمام تدريس هذا المقرر أكبر بكثير من التحديات التي قد تعوقه.
- توصيات الدراسة : بناءً على نتائج الدراسة يطيب للباحثين أن تتقدما بالتوصيات التالية :

- هناك ضرورة إلى تحديث مهارات و كفاءات اختصاصي المكتبات والمعلومات بشكل احترافي في هذا العالم المتطور باستمرار
- عقد المؤتمرات العربية التي تدعم المكانة الاجتماعية لاختصاصي المكتبات والمعلومات، وإبراز دورهم المتجدد في هذا العالم المتغير باستمرار.
- تبني المقرر المقترح لتدريسه في القسم محل الدراسة ، مع تطويره باستمرار

مصادر الدراسة

مصادر الدراسة

أولاً : المصادر العربية :

أحمد محمد زكي أحمد (2019). دراسة فنية تحليلية لمجموعة جديدة من التحف الخشبية القبطية والإسلامية. مجلة كلية الآداب، 69 (97)، 223-264.

[Ahmed Mohamed Zaki Ahmed (2019). An analytical technical study of a new group of Coptic and Islamic wooden artifacts. Faculty of Arts Journal, 69(97), 223-264. (In Arabic)]

أسامة السيد محمود (2014). تحديات تعليم المكتبات و المعلومات في الجامعات المصرية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 21(41)، ص 229 - 235.

[Usama El-Sayed Mahmoud (2014). Challenges of library and information education in Egyptian universities. Modern Trends in Libraries and Information, 21(41), pp. 229-235. (In Arabic)]

بوكانان ، آر. إيه (2000). الآلة قوة وسلطة: التكنولوجيا والإنسان منذ القرن السابع عشر حتى الوقت الحاضر. ترجمة شوقي جلال. الكويت: المجلس الوطني للثقافة ولفنون والآداب.

[Buchanan, R. A. (2000). The Machine is Power and Authority: Technology and Man from the Seventeenth Century to the Present. Translated by Shawqi Jalal. Kuwait: The National Council for Culture, Arts and Letters. (In Arabic)]

حسين بالي (2022). التكامل المعرفي عند أبي الحسن العامري وأهميته في مد الجسور بين العلوم. مجلة الجامعة القاسمية للعلوم الشرعية والدراسات الإسلامية، 2(01)، 197-220.

[Hussein Bali (2022). Cognitive integration according to Abu Al-Hassan Al-Amiri and its importance in building bridges between sciences. Al Qasimia University Journal of Sharia Sciences and Islamic Studies, 2(01), 197-220. (In Arabic)]

رحاب أحمد الشرقاوي (2017). دراسة مقارنة لفعالية المتاحف الأثرية بالإسكندرية لتبسيط سلسلة التراث الحضاري بمصر لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، 9(32)، 363-432.

[Rehab Ahmed Al-Sharqawi (2017). A comparative study of the effectiveness of archaeological museums in Alexandria to simplify the series of Egypt's cultural heritage for kindergarten children. Journal of Childhood and Education, 9 (32), 363-432. (In Arabic)]

رجاء حسين محمد (2018). برامج المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء التطورات الجارية في الجامعات الأجنبية : دراسة مستقبلية، أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة: القاهرة.

[Raja Hussein Muhammad (2018). Library and information programs in Egyptian universities in light of current developments in foreign universities: a future study, doctoral thesis, Cairo University: Cairo. (In Arabic)]

سمية سيد محمد (2022). برامج ومقررات متاحف بأقسام المكتبات والمعلومات : دراسة في التكامل المعرفي. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، 4(11)، 181-216.

[Sumaya Sayed Muhammad (2022). Museum programs and curricula in library and information departments: A study in knowledge integration. Scientific Journal of Libraries, Documents and Information, 4 (11), 181-216. (In Arabic)]

عبد المجيد مهنا (2011). التأهيل الأكاديمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في القرن الحادي والعشرين. مجلة جامعة دمشق، 27 (3)، 761-780.

[Abdel Majeed Muhanna (2011). Academic qualification for library and information specialists in the twenty-first century. Damascus University Journal, 27 (3), 761-780. (In Arabic)]

فتحى حسن ملكاوي (1995). منهجية التكامل المعرفي. بيروت : المعهد العالمي للفكر الإسلامي.

[Fathi Hassan Malkawi (1995). The Methodology of Cognitive Integration. Beirut: International Institute for Islamic Thought. (In Arabic)]

فتحية جابر إبراهيم (2022). تصوير بعض المشاهد الأسطورية على الفخار الروماني المتأخر: دراسة لشقف غير منشورة بمتحف الآثار التعليمي بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية. مجلة الإتحاد العام للآثارين العرب، 23(1)، 173-205.

[Fathia Gaber Ibrahim (2022). Depictions of some mythological scenes on late Roman pottery: a study of an unpublished sherd at the Antiquities Educational Museum, Faculty of Arts, Alexandria University. Journal of the General Union of Arab Archaeologists, 23(1), 173-205. (In Arabic)]

Allen, N., & Bishoff, L. (2001). Academic library/museum collaboration: I'm ok, you're ok. Association of College and Research Libraries and American Library Association. Retrieved August 2, 2022 from <https://alair.ala.org/bitstream/handle/11213/16143/allen.pdf?sequence=1>

American Library Association (2017). "Guidelines: Competencies for Special Collections Professionals", Rev.ed. Retrieved August 20, 2022. <http://www.ala.org/acrl/standards/comp4speccollect>

American Library Association. (2003). ALA/AASL standards for initial programs of school library media specialist preparation. Retrieved August, 17, 2022. https://www.ala.org/aasl/sites/ala.org/aasl/files/content/aasleducation/schoollibrary/ala-aasl_slms2003.pdf

Anne Morris, and Marigold Cleeve (2007). "Links between libraries and museums: investigating museum-library collaboration in England and the USA." : 53-64.

Anderson, G. (Ed.). (2004). Reinventing the museum: Historical and contemporary perspectives on the paradigm shift. Lanham: Rowman Altamira.402 p.

Bensoussan, Hannah. (2016) "What is crowdsourcing" .Retrieved August 19, 2017, from <https://www.sculpteo.com/blog/2016/10/19/13-best-crowdsourcing-platforms-for-product-design/>

Bitri, E. (2016). 21st Century Library and Information Professional. In *The 21st International BOBCATSSS Conference* .23-25 January 2013, Ankara, Turkey.

Blooms Taxonomy, Retrieved July 13, 2022, from <https://anethicalisland.files.wordpress.com/2014/06/bloom-verbs.jpg>

Brand, M., & Abid, A. B. (2007). Art museum libraries and librarianship (No. 16). Scarecrow Press.312 p.

Butt, A. (2019). Education is not the learning of facts but the training of the mind to think—Albert Einstein. *Global Management Journal for Academic & Corporate Studies*, 9(2), I-I.

Cañabate, D., Bubnys, R., Nogué, L., Martínez-Mínguez, L., Nieva, C., & Colomer, J. (2021). Cooperative learning to reduce inequalities: instructional approaches and dimensions. *Sustainability*, 13(18), 10234.

Clark, Donald (1999). "Bloom's taxonomy of learning domains." Retrieved July 13, 2022, from <http://www.nwlink.com/~donclark/hrd/bloom.html>.

Council of the American Library Association. (2008). Standards for accreditation of master's programs in library and information studies. 2008-01-15) [2011-09-06].

- Retrieved July 13, 2022, from http://www.ala.org/ala/accreditedprograms/standards/standards_2008.pdf.
- Diamant-Cohen, B. and D. Sherman. 2003. Hand in hand: museums and libraries working together. *Public Libraries* 42(2): 102–105.
- Gibson, H., Morris, A., & Cleeve, M. (2007). Links between libraries and museums: investigating museum-library collaboration in England and the USA. Gibson, Hannah.
- Hedegaard, R. (2004). The benefits of archives, libraries and museums working together: a Danish case of shared databases. *New library world*, 105(7/8), 290-296.
- International Organization for Standardization (2021)."ISO 21500:2021: Project, programme and portfolio management — Context and concepts. Retrieved August 2, 2022, from <https://www.iso.org/obp/ui/#iso:std:iso:21500:ed-2:v1:en>
- Koot, G. J. (2001). Museum librarians as information strategists. *Inspel*, 35(4), 248-258
- Lim, Sook. (2008). "Job satisfaction of information technology workers in academic libraries." *Library & Information Science Research* 30, no. 2
- Llorente, R., & Morant, M. (2015). "Crowdsourcing in Higher Education" .In *Advances in Crowdsourcing* (pp. 87-95). Springer International Publishing .Retrieved August 19, 2017, from https://link.springer.com/content/pdf/10.1007/978-3-319-18341-1_7.pdf
- MacMeekin, Mia. " Bloom's revised taxonomy with verbs ". Retrieved July 13, 2022, from <https://anethicalisland.wordpress.com/2014/06/05/blooms-revised-taxonomy-with-verbs/>
- Nevid, J. S., & McClelland, N. (2013). Using Action Verbs as Learning Outcomes: Applying Bloom's Taxonomy in Measuring Instructional Objectives in Introductory Psychology. *Journal of Education and Training Studies*, 1(2), 19-24.
- Oconnel, kathleen A (2010). Academic change and innovation: obstacles and strategies for overcoming barriers, PhD, University of Wisconsin-Madison, 181p.
- Pastore, E. (2009). The future of museums and libraries: A discussion guide. Washington, DC: Institute of Museum and Library Services.
- Skarzauskaite, M. (2012). The application of crowd sourcing in educational activities. *Socialines Technologijos*, 2(1).
- Tractenberg R.E., et al. (2020). Guidelines for curriculum and course development in higher education and training. Retrieved August 12, 2017, from https://www.researchgate.net/publication/340420688_Guidelines_for_curriculum_and_course_development_in_higher_education_and_training
- Warren, E., & Matthews, G. (2019). Public libraries, museums and physical convergence: Context, issues, opportunities: A literature review Part 1. *Journal of Librarianship and Information Science*, 51(4), 1120-1133.
- Wilson, F., & Halle, H. (1993). Mining the museum. *Grand Street*, (44), 151-172.

Yarrow, A., Clubb, B., & Draper, J. L. (2008). *Public libraries, archives and museums: Trends in collaboration and cooperation*. International Federation of Library Associations and Institutions (IFLA).
